.. إنّي سائلُكَ الفقير وعبدُك المستَجير

من أدعية نافلة الليل

رواية السيّد ابن طاوس قدس سره

مطالبُ لِخيرُ الدنيا والآخرة ولدفع شرّ فَسَقَةِ الجنّ والإنس، تزخَرُ بها هذه الأدعية المسنونة بعد كلّ ركعتين من نافلة الليل، كما نقلها السيّد ابن طاوس رضوان الله عليه في كتابه (جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع).

«شعائر»

ذكرُ دعاء نافلة الليل: رويناه بإسنادنا إلى الشيخ محمّد بن علي الكراجكيّ من كتابه (في عمل يوم الجمعة)، فقال:

إذا سلّم المصلّي من الركعتين الأُوليين فليقل:

اللّهمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الطّاهرينَ أجمعين، وأعِنّي على طاعتِكَ ووَفِّقني لِعبادتِكَ، اللّهمَّ يا إلَهَ جَبرئيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ اِجعلِ اليقينَ في قلبي، والنُّورَ في بَصري، والنّصيحةَ في صَدري، وذكرَكَ بِالليلِ والنهارِ على لِساني، ورزقاً واسعاً غيرَ ممنونٍ ولا مَحظورٍ فارزُقْني، وسدِّدني لِما يُرضيكَ عنّي.

فإذا تمّم أربعاً فليقل:

اللّهمّ صلِّ على مُحَمَّدٍ خاتَمِ النّبيّينَ وآلِهِ الطّاهرينَ أجمعين، واجعَلنا هادِينَ مَهديّينَ غيرَ ضالّين ولا مُضلّينَ، سِلماً لِأوليائِكَ وحَرباً لِأعدائكَ، نُحبُّ مَن أطاعَكَ ونعصي مَن خالفَكَ. اللّهُمَّ هذا الدُّعاءُ وعليكَ التُّكلانُ في الإجابةِ، اللّهُمَّ اجعلْ لي نوراً في قلبي وصَدري وسَمعي وبَصَري وشَعري وبشَري ولَحمي وعَظْمي، ونوراً يُحيطُ بي. اللّهُمَّ اهدِني لِلرّشادِ والطُفْ بي بِالسَّدادِ واكفِني شرَّ العِبادِ وارحَمْني يومَ المعاد.

فإذا تمّم ستّاً فليقل:

اللّهُمّ إنّكَ أنتَ المفضِلُ المنّانُ بديعُ السّماواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإكرام، لا إلهَ إلّا أنتَ ذو الجُودِ والإنعامِ، صلِّ على خَيرِ الأنامِ مُحمّدٍ رسولِكِ وآلِهِ المعصومينَ الطاهرينَ الكرام. اللّهمّ إنّي سائلُكَ الفقيرُ وعَبدُكَ المُستجيرُ الخائفُ عذابَك الراجي لِفضلِكَ وثوابِكَ، فاجبُرْ فَقري بِنعمتِكَ، واجبُرْني من كَسْري بِرحمتِكَ، وآمِن خَوفي بِغفرانِكَ، وحَقِّقْ رجائي بِإحسانِكَ. اللّهُمّ إنّي مُستغفِرُكَ فاغفِر لي، تائبٌ إليكَ فتُب عَلَيَّ، اعفُ عن ذُنوبي كلِّها، قديمِها وحديثِها، اللّهُمّ لا تُجهِدْ بلائي، ولا تُشمِتْ بي أعدائي، ولا تَجعلِ النّارَ مأواي.

فإذا تمّم الثماني فليقل:

اللّهمّ صلِّ على مُحَمَّدٍ رسولِكَ الّذي اصْطَفيتَ وعلى الأئمّةِ الطّاهرينَ أهلِ البيتِ، ولا تُعِدْني في سُوءٍ استَنقَذْتَني منهُ أبداً، ولا تسلُبْني صالحَ ما أَعطَيْتَني أبداً، اللّهُمَّ لكَ الحمدُ والمجدُ، أنتَ ربُّ السّماواتِ والأرضِ وما فيهنّ وما بينهنّ. اللّهُمَّ إنّكَ أنتَ الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، والجنّةُ حقٌّ، والنّارُ حقٌّ والساعةُ حقّ. اللّهمَّ لكَ أسلمتُ وبكَ آمنتُ وعليكَ توكّلتُ وإليكَ خاصمتُ وحاكمتُ. اللّهمَّ ادرأْ عنّي شرَّ كلّ ذي شرٍّ واصرِف عنّي كلَّ ضُرٍّ. اللّهُمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ الطّاهرين أجمعين، وابدَأْ بهم في كلِّ خيرٍ واختِم بهم الخيرَ في كلِّ خيرٍ، وأهلِك عدوَّهم من الجنِّ والإنسِ من الأوّلين والآخرين يا أقدرَ القادرينَ.